

## ملخص الدراسة باللغة العربية

### " دور الأخصائى الإجتماعى فى مشروعات محو الأمية بجمعيات تنمية المجتمع بمحافظة الفيوم "

تعتبر مشكلة الأمية من أخطر المشكلات التى تواجه المجتمع بشكل يؤثر سلباً على عملية التنمية فى مجالاتها المختلفة الإقتصادية والإجتماعية والسياسية .

ومازالت معدلات الأمية عالية فى مصر حيث بلغت 37.8% بين الذكور ، 61.8% بين الإناث وذلك لمن تزيد أعمارهم عن عشر سنوات وفقاً لتعداد 1986 ، وتزيد هذه النسبة زيادة كبيرة فى محافظة الفيوم فهى 53.64% بين الذكور ، 77.59% بين الإناث .

وكان من الضرورى أن تهتم الدولة بالتصدى لمشكلة الأمية وإعلان العقد الحالى هو عقد القضاء على الأمية .

ولتحقيق ذلك لابد من تضافر كل الجهود والتعاون فى مجال محو الأمية .  
والخدمة الإجتماعية كمهنة إنسانية تعمل على مواجهة التخلف فى المجالات المختلفة والتعامل مع المشكلات العديدة والتى من أخطرها مشكلة التخلف التعليمى والثقافى " الأمية " .

وهذه الدراسة مساهمة فى توضيح دور الخدمة الإجتماعية فى مشروعات محو الأمية خاصة التى تقوم بها جمعيات تنمية المجتمع كأحدى المؤسسات الأهلية .

#### أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على الدور الفعلى الذى يؤديه الأخصائى الإجتماعى فى مشروعات الأمية بجمعيات تنمية المجتمع .
- 2- التعرف على المعوقات التى تحول دون مساهمة الأخصائى الإجتماعى فى مشروعات محو الأمية بجمعيات تنمية المجتمع .
- 3- الخروج بتصور مقترح لما يجب أن يؤديه الأخصائى الإجتماعى فى مشروعات محو الأمية بالجمعيات .

#### تساؤلات الدراسة :

- 1- ما الدور الذى يقوم به الأخصائى الإجتماعى فى مشروعات محو الأمية بجمعيات تنمية المجتمع ؟
- 2- ما المعوقات التى تحول دون أداء الأخصائى الإجتماعى لدوره فى مشروعات محو الأمية بجمعيات تنمية المجتمع ؟
- 3- ما المقترحات التى يمكن فى ضوءها التوصل لدور مقترح للأخصائى الإجتماعى فى مشروعات محو الأمية بجمعيات تنمية المجتمع ؟

#### الموجهات النظرية للدراسة :

إعتمدت الباحثة على نظرية النسق كموجه نظرى لدراستها وذلك بإعتبار أن جمعية تنمية المجتمع نسقاً كلياً يتمثل فى مجموعة من المدخلات والمخرجات ولها وظيفة وبناء وتوسعى لتحقيق أهداف محددة .

#### مفاهيم الدراسة :

- مفهوم محو الأمية .
- مفهوم تنمية المجتمع .
- مفهوم جمعية تنمية المجتمع .
- مفهوم الدور .

### نوع الدراسة :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية .

### المنهج المستخدم :

- المسح الإجتماعى الشامل للأخصائيين الإجتماعيين بجمعيات تنمية المجتمع بمحافظة الفيوم .
- المسح الإجتماعى بالعينة العشوائية المنتظمة للدارسين بفصول محو الأمية بجمعيات تنمية المجتمع .

### أدوات الدراسة :

- 1- استبار للأخصائيين الإجتماعيين بجمعيات تنمية المجتمع .
- 2- استبار للدارسين بفصول محو الأمية بجمعيات تنمية المجتمع .
- 3- استمارة مقابلة للخبراء والقادة فى مجال محو الأمية .

### حدود الدراسة :

#### المجال المكانى :

جمعيات تنمية المجتمع التى اقامت مشروعات محو الأمية والبالغ عددها 28 جمعية وهى تمثل ريف وحضر محافظة الفيوم ومراكزها المختلفة .

- 1- الأخصائيون الإجتماعيون العاملون بجمعيات تنمية المجتمع والبالغ عددهم (32) أخصائى .
- 2- عينة عشوائية منتظمة من الدارسين بفصول محو الأمية بجمعيات تنمية المجتمع والبالغ عددهم (115) دارساً .
- 3- الخبراء والقادة فى مجال محو الأمية .

#### المجال الزمنى :

إستغرقت هذه الدراسة منذ فترة جمع المادة النظرية وكذلك جمع البيانات من الميدان وتحليلها وإستخراج النتائج إحدى وعشرون شهراً فى الفترة من سبتمبر 1991 إلى مايو 1993 .

### أهم نتائج الدراسة :

أولاً : أظهرت الدراسة أن الدور الفعلى للأخصائى الإجتماعى فى مشروعات محو الأمية بجمعيات تنمية المجتمع يتمثل فى :

- أ- المساهمة فى الإعداد لحملات التوعية .
- ب- بحث ظاهرة غياب بعض الدارسين .
- ج- بحث بعض حالات التسرب .
- د- طلب المساعدة من الجهات الرسمية والشعبية لدعم مشروع محو الأمية بالجمعية .

ثانياً : أظهرت الدراسة وجود معوقات تحول دون أداء الأخصائى لدوره فى مشروعات محو الأمية بالجمعيات ترجع إلى :

- أ- قلة الإعتمادات المالية .
- ب- إنشغال الأخصائى الإجتماعى بمهام أخرى .

- ج- عدم وجود الأخصائى الإجتماعى المدرب على العمل فى مشروع محو الأمية بالجمعيات .
- د- عدم توضيح الأخصائى الإجتماعى لدوره لدى فريق العمل بالمشروع .
- هـ- قلة تعاون القادة الشعبيين .

**ثالثاً : أوضحت الدراسة الدور المتوقع للأخصائى الإجتماعى فى مشروعات محو الأمية بالجمعيات أن له دور هام فى :**

- أ- مجال الدراسة والتخطيط للمشروع .
- ب- له دور هام فى مجال التوعية للمشروع .
- ج- له دور هام مع فريق العمل بالمشروع .
- د- له دور هام مع الدارسين .
- هـ- أن الأخصائى الإجتماعى له دور هام فى زيادة دعم الجهود الشعبية لمشروع محو الأمية .
- و- أن الأخصائى له دور هام أيضاً فى متابعة وتقييم مشروعات محو الأمية بالجمعيات .

### **مقترحات الدراسة :**

- 1- ضرورة قيام جمعية التنمية بتخصيص ميزانية خاصة لمشروع محو الأمية .
- 2- ضرورة إعداد الأخصائى الإجتماعى وتدريبه على العمل فى مشروعات محو الأمية بجمعيات التنمية وقرغه للعمل بالمشروع .
- 3- ضرورة قيام الأخصائى بتوضيح دوره لدى مجلس إدارة الجمعية وفريق العمل بالمشروع وللدارسين أيضاً .
- 4- يجب إستعانة مجلس إدارة الجمعية بالدراسات التى يقدمها الأخصائى الإجتماعى عن المجتمع المحلى ومشكلة الأمية والمقترحات الخاصة بمواجهتها .
- 5- يجب وضع حوافز للأخصائيين الإجتماعيين للعمل فى مشروعات محو الأمية بجمعيات تنمية المجتمع .